

نقد المنهجية : مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء

Prepared by عبدالله محمد السلطان

دراسات نقدية ٣

Lecture No. 2



Chapter

01

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

السياق البحثي والتساؤلات المحورية حول تبني الرقمنة في الشركات العائلية الفلسطينية

السؤال الرئيس للدراسة

ما مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة؟

وما أثر ذلك على أدائها المؤسسي؟



مشكلة الدراسة



تمثل الشركات العائلية نسبة كبيرة من الاقتصاد الفلسطيني

تبني هذه الشركات للرقمنة ما زال **متفاوتاً وغير واضح**

الأثر على الأداء المؤسسي يحتاج إلى دراسة وتحليل معمق

نقص في الدراسات التطبيقية في السياق الفلسطيني

نطاق الدراسة



المكان: محافظة رام الله والبيرة

الهدف: جميع الشركات العائلية المسجلة

الأهمية: سد الفجوة البحثية في دراسة الرقمنة بالشركات العائلية الفلسطينية



أهداف الدراسة والنموذج البحثي

تحديد الغايات البحثية وهيكلية العلاقة بين المتغيرات

أهداف الدراسة

أولاً

قياس مستوى تبني الرقمنة في الشركات العائلية.



قياس مستوى الأداء المؤسسي في تلك الشركات.



اختبار العلاقة الارتباطية بين الرقمنة والأداء.



تحليل أثر أبعاد الرقمنة التفصيلية على تحسين الأداء.



النموذج البحثي المقترح

ثانياً

المتغير التابع

الأداء المؤسسي

(الكفاءة، الفعالية، النمو)

المتغير المستقل

الرقمنة

رقمنة العمليات ✓

الأنظمة التقنية ✓

التسويق الرقمي ✓

الإطار النظري وأبعاد الرقمنة

المرتكزات العلمية والمحاور الأساسية لقياس التحول الرقمي

أولاً: المرتكزات النظرية

نظرية الموارد (RBV)

التركيز على الموارد الداخلية للشركة (التقنية والبشرية) كعامل أساسي لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال الرقمنة.

نظرية القدرات الديناميكية

قدرة الشركات العائلية على دمج وبناء وإعادة تشكيل الكفاءات الداخلية والخارجية لمواجهة البيئات سريعة التغير رقمياً.

ثانياً: أبعاد الرقمنة (المتغير المستقل)

الأنظمة التقنية

مدى توفر واستخدام أنظمة متطورة مثل ERP وأنظمة إدارة الموارد.

رقمنة العمليات

تحويل الإجراءات الورقية واليدوية إلى مسارات عمل رقمية مؤتمتة.

تكامل البيانات

ربط مصادر البيانات المختلفة لتوفير رؤية شاملة لدعم القرار.

التسويق الرقمي

استخدام المنصات الرقمية والشبكات الاجتماعية للوصول للعملاء.

اعتمدت الدراسة على هذه النظريات لتفسير كيف يمكن للرقمنة أن تتحول من مجرد أدوات إلى قدرات مؤسسية الأداء.

منهجية البحث وأدواته

الإجراءات المنهجية المتبعة لجمع وتحليل البيانات

نوع المنهج



اعتمدت الدراسة على **المنهج الكمي الوصفي التحليلي**، وهو الأنسب لوصف الظاهرة (الرقمنة) وتحليل العلاقة بين المتغيرات إحصائياً.

أداة جمع البيانات



استخدام **استبانة مغلقة** مكونة من **40-50** فقرة، موزعة على محورين رئيسيين: الرقمنة (و) الأداء المؤسسي).

مقياس القياس



تم استخدام **مقياس ليكرت الخماسي** (Likert Scale) لقياس استجابات العينة، مما يتيح دقة عالية في التحليل الإحصائي.

صدق وثبات الأداة



الصدق الظاهري: عرض الأداة على محكمين مختصين.
الثبات: معامل كرونباخ ألفا تجاوز **0.80**.

مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية

توصيف الميدان البحثي والأدوات التحليلية المستخدمة

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

كافة الشركات العائلية المسجلة في محافظة رام الله والبيرة.

حجم العينة

150

شركة عائلية

طريقة الاختيار

عينة عشوائية بسيطة

معدل الاستجابة

مرتفع نسبياً

الأساليب الإحصائية (SPSS)

الإحصاء الوصفي

المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري

معامل كرونباخ ألفا (للتثبات)

الإحصاء الاستدلالي

تحليل الانحدار الخطي

معامل ارتباط بيرسون

اختبار (T-test)

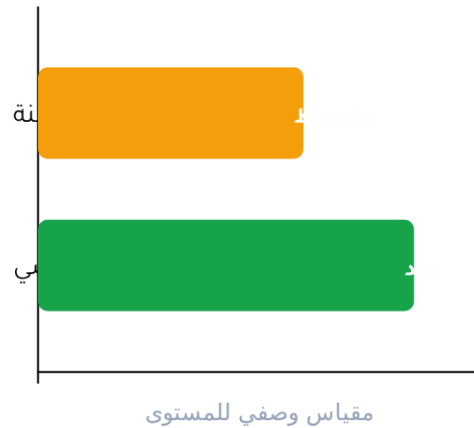
تم استخدام هذه الحزمة الإحصائية المتكاملة لضمان دقة النتائج واختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين الرقمنة والأداء المؤسسي.

Chapter 06

النتائج الرئيسية للدراسة

خلاصة التحليل الإحصائي لتبني الرقمنة والأداء المؤسسي

مقارنة المستويات (تقديري)



* تمثيل بياني وصفي بناءً على نتائج الدراسة

استنتاج محوري

الاستثمار في رقمنة العمليات التشغيلية يمثل الرافعة الأساسية لتعزيز التنافسية في الاقتصاد العائلي الفلسطيني.

مستوى الأداء المؤسسي

جيد نسبياً

يعكس استقرار الشركات العائلية وقدرتها على تحقيق



مستوى تبني الرقمنة

متوسط

يشير إلى وجود وعي تقني مع حاجة لتطوير البنية التحتية.



الآثر الأكبر

كان لبعـد "رقمنة العمليات" الآثر الأكبر والأكثر وضوحاً على مستوى الأداء العام.

العلاقة الارتباطية

أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني الرقمنة وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات العائلية بمحافظة رام الله.

تقييم المنهجية: نقاط القوة والضعف

تحليل نقدي للمنهج الوصفي التحليلي المستخدم في الدراسة ومدى كفاءته في قياس أثر الرقمنة.

نقاط القوة المنهجية

وضوح المتغيرات

تحديد دقيق لأبعاد الرقمنة (العمليات، الأنظمة، التسويق) ومؤشرات الأداء.

استقرار أداة القياس

معامل ثبات (كرونباخ ألفا) تجاوز 0.80، مما يعكس موثوقية عالية للاستبانة.

تحليل إحصائي ملائم

استخدام تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة السببية بين المتغيرات بفعالية.

الاتساق المنهجي

انسجام تام بين أهداف الدراسة والمنهج الكمي المختار لجمع وتحليل البيانات.

نقاط الضعف والمحدودية

أحادية أداة القياس

الاعتماد الحصري على الاستبانة يسبب "تحيز الاستجابة الذاتية"؛ غياب البيانات المالية الفعلية.

التصميم المقطعي (Cross-sectional)

جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة يصعب إثبات السببية الزمنية للتحويل الرقمي.

محدودية التعميم الجغرافي

اقتصار الدراسة على محافظة رام الله يقلل من إمكانية تعميم النتائج على كامل فلسطين.

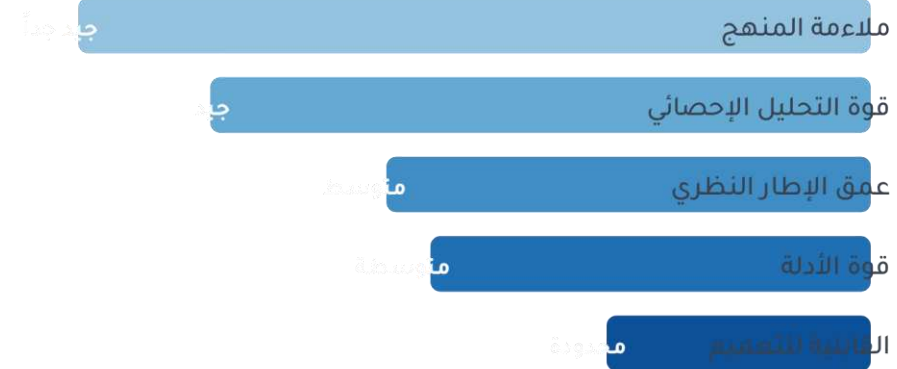
إغفال المتغيرات الوسيطة

عدم اختبار دور الحوكمة العائلية أو الجيل الإداري كمتغيرات تؤثر على علاقة الرقمنة بالأداء.

التقييم العام وآفاق التطوير المستقبلية

نظرة نقدية شاملة وتوصيات لتطوير البحث العلمي في الشركات العائلية

التقييم الأكاديمي لأبعاد الدراسة



أبرز نقاط القوة

انسجام المنهج مع الأهداف، واستخدام تحليل انحدار مناسب لاختبار العلاقة بين المتغيرات.

أبرز التحديات

الاعتماد على الاستبانة فقط (تحيز الاستجابة) ومحدودية التعميم

خارطة الطريق المقترحة للتطوير

١ المنهج المختلط (Mixed Methods)

الجمع بين الاستبانات والمقابلات المعمقة مع أصحاب القرار والبيانات المالية الفعلية.

٢ إدخال متغير الحوكمة العائلية

دراسة أثر هيكل الملكية ودور الجيل الإداري كمتغيرات وسيطة أو معدلة.

٣ التحليل الإحصائي المتقدم (SEM)

استخدام نمذجة المعادلات البنائية بدلاً من الانحدار البسيط لاختبار المسارات المعقدة.

٤ الدراسة المقارنة والطولية

مقارنة السياق الفلسطيني بالسعودي، وتتبع أثر الرقمنة عبر الزمن. (Longitudinal Study)



Thank You